

العناوين:

- الأمم المتحدة: الأحداث المروعة في غزة "تفوق التصور"
- خامنئي يدعو البلاد الإسلامية لقطع علاقاتها السياسية مع كيان يهود ولو "لفترة محدودة"
- وفد دبلوماسي عربي-إسلامي إلى الصين وروسيا وبريطانيا لمحاولة وقف الحرب على غزة

التفاصيل:

الأمم المتحدة: الأحداث المروعة في غزة "تفوق التصور"

رأى المفوض السامي لحقوق الإنسان الأحد أن مستوى العنف في قطاع غزة في الأيام الأخيرة لا يمكن فهمه، مع هجمات على المدارس التي تؤوي نازحين وتحول مستشفى إلى "منطقة موت". وقال فولكر تورك في بيان إن "الأحداث المروعة التي وقعت خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية في غزة تفوق التصور". وحذر من أن "مقتل هذا العدد الكبير من الأشخاص في المدارس التي أصبحت ملاجئ، وفرار المئات للنجاة بحياتهم من مستشفى الشفاء، وسط استمرار نزوح مئات الآلاف إلى جنوب غزة، هي أفعال تتعارض مع الحماية الأساسية التي يجب توفيرها للمدنيين بموجب القانون الدولي". والسبت، أعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد ٨٠ شخصا على الأقل بينهم ٣٢ من عائلة واحدة في قصف يهودي على مخيم جباليا في شمال غزة، طال منزلا ومدرسة تابعة للأمم المتحدة.

أعلنت وزارة الصحة في غزة الأحد أن ١٣ ألف شخص استشهدوا في قصف الاحتلال المستمر على قطاع غزة منذ اندلاع الحرب في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. وبين الشهداء الذين تم إحصاؤهم حتى الآن أكثر من ٥٥٠٠ طفل و٣٥٠٠ امرأة وسجلت أيضا إصابة ٣٠ ألف شخص. بينما يقتل كيان يهود الجميع في غزة، من النساء والأطفال والشيوخ، ويهدم المباني، فإن الحكام الخونة في بلاد المسلمين يكفون بالمشاهدة وتنظيم مؤتمرات لا معنى لها، وإقامة اتصالات دبلوماسية. وكل التصرفات التي قاموا بها ليست سوى أفعال فارغة ولا تذهب أبعد من الإدانات التي لا معنى لها. إن هذه الجرائم هي وصمة عار في جبين الحكام الخونة الذين يشاركون كيان يهود في جرائمه بصمتهم وخذلانهم بل بخيانتهم لله وللرسول وللمؤمنين ودليل ساطع على مدى خيانتهم.

خامنئي يدعو البلاد الإسلامية لقطع علاقاتها السياسية مع كيان يهود ولو "لفترة محدودة"

ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية اليوم الأحد أن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي ناشد بلاداً إسلامية ترتبط بعلاقات سياسية مع كيان يهود أن تقطع هذه العلاقات ولو "لفترة محدودة" على الأقل. جاء ذلك بعد أسابيع من دعوته لفرض حظر على إيصال النفط والأغذية لكيان يهود من البلاد الإسلامية. وقال خامنئي "بعض الحكومات في البلاد الإسلامية استنكرت الجرائم الاحتلالية في تجمعاتها والبعض الآخر لم يفعل ذلك. وهذا غير مقبول"، قبل أن يؤكد مجدداً أنه يتعين على الحكومات في البلاد الإسلامية عدم إرسال إمدادات الطاقة والسلع إلى كيان يهود. وأضاف "على الحكومات في البلاد الإسلامية أن تقطع على الأقل علاقاتها السياسية مع كيان يهود ولو لفترة محدودة". وأدلى خامنئي بهذه

التصريحات أثناء حضوره معرض إنجازات القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني، منها صاروخ فتاح ٢، وهو نسخة جديدة مما يقال إنه أول صاروخ إيراني فرط صوتي.

إن إيران تتبع علناً سياسات معادية لأمريكا ومعادية لليهود منذ سنوات، لكنها من وراء الكواليس تتعاون مع أمريكا، الشر الأكبر، ضد المسلمين. إذا كانت إيران معادية لليهود حقاً، فهذا هو الوقت المناسب للهجوم، وبدلاً من استعراض الصواريخ يجب أن يستخدموا تلك الصواريخ ضد كيان يهود. إن النظام الإيراني المجرم لن يقدم لقضية الأرض المباركة إلا تثبيتاً لكيان يهود. وإن جعجعات النظام الإيراني الطائفي العميل للغرب لن تغطي على جرائمه في حق الأمة الإسلامية، ولن تكفر عن مساعدته لأمريكا في احتلالها وتمزيقها لأفغانستان والعراق وارتكابها المجازر التي ما زالت آثارها على جلود المسلمين وأجسادهم أمراضاً وأوجاعاً وعلى مدنهم هدماً وتدميراً. إن النظام الإيراني كغيره من الأنظمة الحاكمة في بلادنا الإسلامية جزء من المشكلة وأداة من أدوات الغرب الكافر المستعمر الذي يسعى لتشتيت الأمة وتثبيت كيان يهود كقاعدة متقدمة للغرب في بلادنا.

وفد دبلوماسي عربي-إسلامي إلى الصين وروسيا وبريطانيا لمحاولة وقف الحرب على غزة

يبدأ وفد دبلوماسي من وزراء خارجية بلاد عربية وإسلامية، الاثنين، جولة إلى كل من الصين، وروسيا، وبريطانيا، ضمن تحرك عربي-إسلامي من أجل وقف حرب كيان يهود على غزة. وإلى جانب وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، يشارك في الوفد كل من وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، ووزراء خارجية المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، ودولة فلسطين، والجمهورية التركية، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية نيجيريا الاتحادية، والأمين العام لجامعة الدول العربية، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، إن التحرك يأتي إنفاذاً لقرار التكليف الصادر عن القمة العربية والإسلامية المشتركة غير العادية بالرياض لبلورة تحرك دولي لوقف الحرب المستعرة في غزة.

من الواضح بالفعل أن هذه الاتصالات الدبلوماسية لن تسفر عن شيء. إن مثل هذه الاتصالات عامة تهدف إلى ترسيخ كيان يهود في نطاق المشروع الأمريكي. فالوفد العربي الإسلامي دمية تتحرك بأوامر أمريكا وربما نسي أن الكفر أمة واحدة. فبدلاً من استجداء المساعدة من الكفار يميناً ويساراً يجب أن يحشدوا جيوشهم للقضاء على كيان يهود وإنقاذ المسجد الأقصى وفلسطين. إن الوفد العربي الإسلامي هو نتيجة للقرارات التي اتخذت في القمة الاستثنائية التي عقدت مؤخراً في الرياض. ووفقاً للمشروع الأمريكي فإن المهمة الأساسية لهذا الوفد هي وقف الحرب في غزة وفتح الباب أمام حل الدولتين. وإن استمرار الهجمات على غزة يشكل أيضاً تهديداً لعروشهم. والحقيقة أن حراكهم يهدف إلى حماية عروشهم وكراسيهم، فهم لا يبالون بالمجازر التي تحدث في غزة.